

بحار الأنوار

[67] الجيم: الشديد البأس، والنوء: سقوط الكوكب، وكانت العرب في الجاهلية تنسب الامطار إلى الانواء وسيأتي بيانها، والحن بالتحريك: عظم البطن، والاحبن: المستسقي والفنن (1) بالتحريك: الغصن، وفي بعض النسخ: قين بالقاف والياء وهو الحداد، والشبرق بكسر الشين والراء وسكون الباء: نبت حجازي يؤكل وله شوك، فإذا يبس سمي الضريع، والمدج بفتح الجيم وكسرهما: الشائك في السلاح، والفهر بالكسر: الحجر قدر ما يدق به الجوز، أو ما يملأ الكف، والتباب: الهلاك والخسران، ويحتمل أن يكون هنا كناية عن ثبوت يده في الهواء، وهو خلاف المشهور بين المفسرين، 20 - قب: سار النبي (صلى الله عليه وآله) إلى بني شاذة (2) فجعل يعرض عليهم الاسلام فأبوا وخرجوا إليه في خمسة آلاف فارس، فتبعوا النبي (صلى الله عليه وآله) فلما لحقوا به عاجلهم بدعوات فهبت عليهم ريح فأهلكتهم عن آخرهم (3). 21 - قب: رمى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ابن قمية بقذافة فأصاب كعبه حتى بدر السيف عن يده في يوم احد، وقال: خذها مني وأنا ابن قمية فقال النبي (صلى الله عليه وآله): أذلك الله وأقمأك، فأتى ابن قمية تيس وهو نائم فوضع قرنه في مرافقه ثم دعه - فجعل ينادي: واذلاه - حتى أخرج قرنيه من ترقوته. وكانت الكفار في حرب الاحزاب عشرة آلاف رجل وبنو قريظة قائمون بنصرتهم والصحابة في أزل (4) شديد، فرفع يديه وقال: يا منزل الكتاب سريع الحساب، اهزم الاحزاب، فجاءتهم ريح عاصف تفلع خيامهم فانهزموا بإذن الله وأيدهم جنود لم يروها. وأخذ (صلى الله عليه وآله) يوم بدر كفا من التراب ويقال: حصى وتراها، ورمى به في وجوه القوم فتفرق الحصى في وجوه المشركين، فلم يصب من ذلك أحدا إلا قتل أو أسر، وفيه نزل: " وما (5) رميت إذ رميت ولكن الله رمى (6) " .

(1) أقول: ولعله مصحف " فيتن " كحيدر وهو

النجار (2) في المصدر: بنى شاذة. (3) مناقب آل أبي طالب 1: 69. (4) الازل، الشدة

والضيقة. (5) الانفال: 17. (6) مناقب آل أبي طالب 1: 69 و 70.